مجلة كلية التربية

استخدام استراتيجية الأنماط اللغوية في تدريس القراءة لتحسين الكفاءة النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

(بحث مستل من رسالة الماجستير)

إعداد

أمين محمد إبراهيم زكى

باحث ماجستير– بقسم المناهج وطرق التدريس

أ.د/ سمير عبد الوهاب احمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية (المتفرغ)

ووكيل الكلية ورئيس القسم الأسبق

كلية التربية – جامعة دمياط

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م

مستخلص البحث

هدف البحث تحسين الكفاءة النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، التجريبي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث استراتيجية تدريسية قائمة على الأنماط اللغوية في تدريس القراءة وتطبيقها على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بلغ عددها (٣٥) تلميذا وتلميذة، وتمثلت أدوات البحث في اختبار مهارات الكفاءة النحوية، واستراتيجية الأنماط اللغوية، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية الأنماط اللغوية في تدريس القراءة لتحسين الكفاءة النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد تراوح حجم الأثر ما بين (٠،٤٧٥– ٠،٨٧٤)، مما يدل على أن حجم الأثر للاستراتيجية كان كبيرا، وهذا يعني أن الاستراتيجية قد أدت إلى تحسين مهارات الكفاءة النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بتدريب المعلمين على استخدام استراتيجية الأنماط اللغوية في تدريس القراءة لتحسين الكفاءة النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتضمين برامج إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية طرق التدريس الحديثة لتدريس مهارات الكفاءة النحوية.

الكلمات المفتاحية: الأنماط اللغوية – الكفاءة النحوية– تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

The Use of Linguistic Patterns Strategy in Teaching Reading to Improve the Grammatical Competence of Fourth Graers

Abstract:

This research aims to improve the grammatical competence among the student of grade four. To achieve this aaim.thhe researcher used a teaching strategy based on linguistic patterns in teaching reading and apply it to a sample of 35 students in grade four. The research tool was a test of grammatical competence skills and linguistic patterns stratgy. The results showed the great impact of using a strategy based on linguistic patterns in teaching reading to improve grammatical competence among students of grade four. The effect size is between (0.475-0.874) and this proves that the strategy of linguistic patterns a great effect on improving grammatical competence among students of grade four.In the light of the results ، the researcher recommends to train the teachers on using the strategy of linguistic patterns in teaching reading to improve grammatical competence among students of grade four and the training courses of teachers should include modern teaching methods to teach grammatical competence skills.

Key words: linguistic patterns- grammatical competence- students of grade four

مقدمة البحث

للغة العربية أهمية كبرى في حياة التلاميذ، وبخاصة في المرحلة الابتدائية؛ فهي وسيلة من وسائل الاتصال والتفاهم مع معطيات البيئة من حولهم ، وتعد الأساس الذي يعتمدون عليه في كل مناحي حياتهم؛ فكل نشاط يؤديه التلاميذ في محيطهم يعتمد على اللغة، سواء أكان عن طريق الاستماع أم الكلام أم القراءة أم الكتابة؛ ولذلك يحتاج التلاميذ لأن يكونوا على دراية بالفنون المختلفة للغة العربية؛ من أجل التعامل مع البيئة المحيطة بفاعلية وكفاية (تغريد مصطفى، ٢٠١٧، ص١)، كما يشكل بناء اللغة يشكل صحيح وسليم في هذه المرحلة الأساسية، حيث تعد هذه المرحلة الأساس الذى تبنى عليه تنمية مهارات اللغة المختلفة في المراحل الدراسية المتقدمة (أحمد نايل، ٢٠٠٦، ص٩).

ومن المعلوم أن أهمية النحو تأتي من أهمية اللغة العربية ذاتها؛ إذ إنه يعمل على تقويم الألسنة وتجنب الخطأ في الكلام والكتابة، ويعود على صحة الحكم والملاحظة ونقد التراكيب ويعمل على شحذ العقول، والتدريب على التفكير المتواصل والمنظم، ويمكِّن من فهم التراكيب المعقدة والغامضة. (كامل الدليمي، ٢٠٠٤ ، ص٢٥).

وتعد قواعد النحو من أهم مقومات الاتصال اللغوي؛ إذ لا يحدث الاتصال السليم إلا باللغة السليمة الخالية من الخطأ في الإعراب واللحن في ضبط الكلمات؛ لأن الخطأ يؤثر في نقل المعنى المقصود، ويؤدي إلى الخلط والاضطراب في الفهم، بل قد يقلب معنى العبارة ويسيء إلى هدف صاحبها منها؛ ولذا ستظل للقواعد النحوية أهميتها في صون اللسان والقلم مما لا يتفق مع قواعد الضبط الصحيح، مما لا يضل بالقارئ أو السامع عن المعنى المقصود (حسين قورة، ٢٠٠١، ص٧٠).

وتساعد الأنماط اللغوية الطلبة على ضبط الكلام، وصحة النطق وصولًا إلى صحة الأداء اللغوي (حسنى عصر، ١٩٩٧، ص٢٠)، كما تعد الأنماط اللغوية نقطة

البداية في المسيرة التعليمية للطلبة لإكسابهم القواعد والمبادئ المهمة، وخصوصًا عندما يحاولون اكتشاف القواعد بأنفسهم، ويؤدى ذلك دورًا مهمًا في اكتسابهم للمفاهيم ومقدرتهم على استعمال المفردات اللغوية بأقسامها المختلفة استعمالاً سليماً، من حيث صحة المعنى وسلامة النطق، كما تنمى لديهم القدرة على استعمال الأساليب التعبيرية الشائعة مثل الاستفهام، والنفي، والتعجب، وغيرها، وفى المحصلة مساعدتهم على ضبط مخارج الحروف وصحة الكلام (عبد الكريم أبو جاموس، ١٩٩٨، ص١٣٩).

والأنماط اللغوية هي كل ما يتركب من أقسام الكلام (الاسم، والفعل، والحرف) من تراكيب لغوية كالجملة الإسمية والجملة الفعلية والأنماط اللغوية المتعددة كالأمر والنهى والاستفهام والتمني والنداء والمدح والذم والتعجب والقسم والرجاء (راشد أبو صواوين، ٢٠١٥، ص١٧٣).

وتعد القراءة في أدبيات تدريس اللغات من المهارات غير الانتاجية مقارنة بمهارتي التحدث والكتابة، بيد أن مهارة القراءة بدأت تحتل موقعاً مختلفاً في التوجهات الحديثة، أي أنها بدأت تعد من المهارات التي تتضمن نواحي إنتاجية كإعمال الفكر في المقروء تفسيراً للإشارات والرموز المكتوبة، وتقوم عملية القراءة على أساس تفسير الرموز المكتوبة، وبذا فهي عملية ربط بين اللغة والحقائق، فالمتعلم يتأمل الرموز، ويربطها بالمعاني، ثم يفسر المعاني وفقاً لخبرته (سمير عبد الوهاب وآخرون، ٢٠٠٤، ص٥٢).

وتعد القراءة مجالًا خصبًا للتدريب العملي عند ممارسة اللغة، لما تحتويه من أنماط لغوية، فلا لإنتاج لغوي إلا والنحو عامل مؤثر فيه وهو بمثابة نقطة الارتكاز التي تدور حولها أفرع اللغة وعلومها.

ولذلك ظهرت الحاجة إلى أهمية تطوير طرق تدريس القواعد النحوية لتحسين كفاءة الطلاب النحوية، ولتحقيق ذلك يفضل تنويع طرق التدريس، والتركيز

على المتعلم الذى ينبغي أن يأخذ دوراً رئيساً فيها ليكون فاعلاً متفاعلاً لا سلبيًا متلقيًا، فالتراكيب اللغوية التي يتلقاها المتعلم من أي مصدر كان – مثلها مثل أي معلومات أخرى– تبقى عالقة في ذهنه زمنًا كما تعوم ذرات المواد القابلة للترسب في حوض الماء، فإن وجد ما يثيرها ويحركها بقيت طافية أو عائمة فيسهل تناولها واستعمالها وإن لم يحدث ما يبقيها عائمة وطال الزمن على هذا الحال مما ادى إلى ركودها، وانحدارها إلى قاع الذاكرة، مما بصعب أو يستحيل استرجاعها وحضورها في الذهن مرة أخرى، إن ما يبقى هذه القواعد والتراكيب في الذاكرة حية حاضرة في الذهن سهلة الاسترجاع هو ممارسة استخدامها بصورة مستمرة، أو محاولة تطبيق ما يمكن تطبيقه منها، إذ إن ذلك يساعد على إتقانها وثباتها في الذاكرة وهذا ما يجعل الممارسة شرطاً أساسياً في تعلمها وليس عملاً اختيارياً (أحمد المعتوق، ١٩٩٦، ٢٦٣).

وقد وضع العلماء المتخصصون مجموعة من الأهداف لتدريس النحو منها ما ذكرته أمل الروبي (٢٠١٢، ص٢١):

١.تساعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذى يذهب بجمالها.

٢.تنمية المادة اللغوية للطلاب، بفضل ما يدرسونه من عبارات وأمثلة تعبر عن ميولهم.

٣.تحمل الطلاب على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.

٤.تدريب الطلاب على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا صحيحا، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية.

٥.تكوين العادات اللغوية الصحيحة.

٦.تزويد الطلاب بطائفة من التراكيب اللغوية، وتمكينهم من تمييز الخطأ من الصواب.

٧.صون اللسان عن الخطأ، وحفظ القلم من الزلل، وتكوين عادات لغوية سليمة (عبير الحداد، ٢٠١٣، ص١٧).

وتحقيق هذه الأهداف يساعد التلاميذ على تمكنهم من استخدام اللغة استخداماً صحيحاً تحدثاً وكتابة، كما تساعد التلاميذ على التفكير العميق، وضبط الكلام وتصحيح الأساليب مما يؤدى إلى تحسين الكفاءة النحوية.

وتعد الكفاءة النحوية في اللغة العربية مطلبا لغويا وتربويا، وتتحقق هذه الكفاءة عندما يمتلك التلميذ المهارات الأساسية في فنون اللغة، والتدريب عليها منذ المرحلة الابتدائية يمكن التلميذ من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير، حتى يصل التلميذ في النهاية إلى مستوى لغوى يمكنه من استخدام اللغة بنجاح (أكرم قحوف، ٢٠١٤).

الإحساس بمشكلة البحث

نبع الإحساس بالمشكلة التي يمر بها من عدة مصادر هي:

١) الدراسة الاستطلاعية

أجرى الباحث دراسة استطلاعية بهدف تعرف مستويات تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية في مهارات الكفاءة النحوية، من خلال تطبيق اختبار مكون من (٥٣) سؤالاً، على عينة عشوائية قوامها (٢٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية بمدرسة كفر سعد للتعليم الأساسي التابعة لإدارة دمياط التعليمية، يوم الأربعاء الموافق ١٦/ ٢/ ٢٠٢٢، وتبين للباحث أن هناك ضعفاً في فهم للقواعد النحوية المقررة، وبالتالي تطبيقها ، حيث إن مستويات التلاميذ لم تصل إلى نسبة (٥٠ %) في تلك القواعد النحوية ، كما هو موضح بالجدول الآتى:

جدول (١) مستوى التلاميذ في بعض القواعد النحوية

القاعدة النحوية	مستوى التلاميذ
جمع المذكر السالم	١٠%
ضمائر الغائب	٢٠%
جمع التكسير	١٥%
جمع المؤنث السالم	٢٥%
أسماء الإشارة	٣٥%
ضمائر المخاطب	٢٠%
المثنى	٤٠ %
المستوى العام	٢٣ر٦

من الجدول السابق يتضح أن المستوى العام للتلاميذ الذين طبقت عليهم الدراسة الاستطلاعية ضعيف ، حيث بلغت النسبة ٢٣ر٦ ، وهى نسبة متدنية.

نتائج الدراسات السابقة:

حيث أكدت كثير من الدراسات وجود ضعف في مستوى التلاميذ في تحصيل قواعد النحو، مثل دراسة محمد طقاطق (٢٠٠٠) ، ودراسة ميادة الألفي (٢٠١١)، ودراسة حاتم الزويعي (٢٠١٢)، ودراسة أمل إبراهيم (٢٠١٤) ، ودراسة أكرم قحوف (٢٠١٤) ودراسة فراس السليني وفؤاد مقدادي (٢٠١٥) ، ودراسة عبد المهيمن خليفة ويوسف حسن (٢٠١٦)، ودراسة شيماء على (٢٠٢٠).

٢) الملاحظة الميدانية:

من خلال عمل الباحث معلما في المرحلة الابتدائية، حيث تبين له وجود ضعف في مادة النحو، وضعف كثير من التلاميذ في الإلمام بقواعد النحو، وكثرة أخطائهم النحوية وعجزهم عن الإعراب الصحيح.

مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، في مهارات الكفاءة النحوية.

وفى ضوء ما سبق حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مهارات الكفاءة النحوية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى؟

٢- ما الواقع الحالي لمستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مهارات الكفاءة النحوية.

٣- ما التصور المقترح لاستراتيجية قائمة على الأنماط اللغوية في تدريس القراءة لتحسين الكفاءة النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

٤- ما فاعلية الاستراتيجية القائمة على الأنماط اللغوية في تدريس القراءة لتحسين الكفاءة النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

حدود البحث

الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث على القواعد النحوية المقررة على تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية، الفصل الدراسي الأول للعام ٢٣ /٢٠٢٤

كما اقتصر على مهارات الكفاءة النحوية المتضمنة في القائمة التي أعدها الباحث.

الحدود زمنية:

١. طبقت الدراسة الاستكشافية خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

٢. طبقت الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.

الحدود المكانية: طبق الدراسة في مدرسة الشهيد محمد حسن عبد الله الابتدائية، بإدارة الروضة التعليمة بمحافظة دمياط حيث تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي.

الحدود البشرية: مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

مصطلحات البحث

استراتيجية

هي مجموعة من إجراءات التدريس التي يخطط لها القائم بالتدريس سابقًا، بحيث تعينه غلى تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبتغيها، وبأقصى فاعلية ممكنة (أسماء هدهود، ٢٠١٨، ص١١).

ويعرفها الباحث إجرائيًا هي مجموعة من الأساليب التي تستخدم أثناء تنفيذ الدرس والتي تساعد على تحقيق أهداف التعلم المنشودة.

استراتيجية الأنماط اللغوية

يعرفها محمود جلال الدين (٢٠٠٢ ص١٢٠) بأنها نماذج تكرارية تعكس أبنية قواعدية يستقى منها المتعلم خصائص الأسلوب أو التركيب ويكتشف العلاقات بين المكونات، وقواعد البناء فيوظفها في كتابته، فيحاكيها وينتج مثلها.

يعرفها الباحث إجرائيا: مجموعة من الأنماط اللغوية التي تتضمن الأساليب التعبيرية المستخلصة من قصص الأطفال، والتي تقدم للتلاميذ بصورة متكررة يحاكيها وينتج مثلها، من خلال لقاءات مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بهدف تحسين الكفاءة اللغوية لديهم.

الكفاءة النحوية

تعرف الكفاءة النحوية بأنها معرفة نظام اللغة، والقدرة الكافية على استخدامها (مختار بروال، ٢٠١٥، ص١١٤).

ويعرفها الباحث بأنها قدرة تلميذ الصف الرابع الابتدائي على استيعاب القواعد النحوية والقدرة على استخدامها وتطبيقها، وفهم العلاقات والتراكيب بين مكوناته، وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في اختبار الكفاءة النحوية.

أهمية البحث

من المتوقع أن يفيد هذا البحث كل من:

١. مصممي ومخططي المناهج

أ. توجيه نظر القائمين على تصميم المناهج الدراسية عامة ومناهج اللغة العربية خاصة إلى أهمية الأنماط اللغوية في تدريس القراءة لتحسين الكفاءة اللغوية.

ب. توجيه نظر القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية إلى ضرورة تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة في تنمية الكفاءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ج.تزويدهم بقائمة مهارات الكفاءة النحوية التي يمكن تضمينها في مناهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية عامة وبالصف الرابع الابتدائي خاصة.

٢. معلمي

أ. تدريبهم على استخدام أساليب تقويم جديدة لمهارات الكفاءة النحوية تقوم غلى الأنماط اللغوية.

ب. تزويد معلمي اللغة العربية بقائمة لمهارات الكفاءة النحوية والتي تساعدهم في تحقيق أهداف الدرس النحوي.

٣. التلاميذ

أ. محاولة علاج مشكلة نفور التلاميذ من النحو وانخفاض الكفاءة النحوية لديهم.

ب. تحسين الكفاءة النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الابتدائية.

٤. مجال البحث العلمي:

أ. تبرز أهمية هذا البحث في كونها تتناول فرع النحو الذي يعد من أهم فروع اللغة العربية.

ب. يفتح المجال أمام بحوث أخرى تعني بضعف التلاميذ في الكفاءة النحوية، وكذلك باستراتيجيات التدريس الحديثة.

ج. تبرز أهميتها في أنه لا توجد دراسات مماثلة لموضوع الدراسة الحالية وذلك في حدود علم الباحث.

منهجا البحث

١. المنهج الوصفي التحليلي بهدف استقراء الكتابات، والدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات الدراسة، وفى بناء الأدوات وتحليل وتفسير اختبار الكفاءة النحوية.
٢. المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي في إجراء تجربة البحث والكشف عن فاعلية استخدام الأنماط اللغوية في تدريس القراءة لتحسين الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

أدوات البحث ومواده

أعد الباحث الأدوات والمواد التعليمية الآتية:

١- استبانة لتحديد مهارات الكفاءة النحوية اللزمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (إعداد الباحث)
٢- اختبار الكفاءة النحوية (إعداد الباحث)
٣- استراتيجية الأنماط اللغوية في تدريس القراءة (إعداد الباحث)
٤- دليل المعلم (إعداد الباحث)
٥- كتاب التلميذ (إعداد الباحث)

فروض البحث

١. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٥ بين متوسطي درجات القياسين القبلي، والبعدي لمهارات الكفاءة النحوية والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار الكفاءة النحوية وأبعاده والدرجة الكلية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.

٣. يوجد أثر دال لاستخدام استراتيجية الأنماط اللغوية فى تحسين الكفاءة النحوية.

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه اتخذ الباحث الإجراءات الآتية:

١. تحديد مهارات الكفاءة النحوية التي تناسب تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال:

أ. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بالكفاءة النحوية.

ب. تصميم قائمة مبدئية للكفاءة النحوية لمعرفة المهارات اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ج. عرض القائمة على المحكمين ذوى الخبرة في المجال، ويتم التعديل في ضوء آرائهم.

٢. إعداد اختبار الكفاءة النحوية فى ضوء المهارات المعدة سابقاً ثم عرضه على المحكمين، واختيار عينة استطلاعية لتطبيق الاختبار وحساب الخصائص السيكومترية للاختبار.

٣. بناء استراتيجية تدريسية قائمة على الأنماط النحوية من خلال تدريس القراءة باستخدام قصص الأطفال بهدف تحسين الكفاءة النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ويتضمن الإطار العام للبرنامج ما يلى:

أ. فلسفة الاستراتيجية.

ب. تحديد أسس بناء الاستراتيجية.

ج. إعداد جلسات الاستراتيجية متضمنة أهدافه ومحتواه وطرق التدريس، والأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة لتحقيق الأهداف المرجوة من كل جلسة.

د. تنفيذ الاستراتيجية مع تحديد مدة التدريس، القائم بالتدريس، ووضع إجراءات التدريس.

٤. إعداد دليل المعلم والذى يتضمن الجزء النظري، والجانب الإجرائي.

٥. بيان فاعلية استخدام استراتيجية الأنماط اللغوية في تدريس القراءة لتحسين الكفاءة النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال:

١)اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين.

٢)تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين.

٣)تطبيق الاستراتيجية التدريسية القائمة على الأنماط اللغوية على المجموعة التجريبية.

٤)تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٥)رصد وتفريغ البيانات وإدخالها إلى برنامج SPSS (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية) Statistical Package Of Social Sciences.

٦)تحليل البيانات، والتحقق من صحة الفروض، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

٧)تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث

أولًا: الكفاءة النحوية

مفهوم الكفاءة النحوية

الكفاءة النحوية هي المعرفة بالقواعد والتركيبات النحوية والقدرة على استخدامها وتطبيقها بشكل سليم (محمود أحمد، ٢٠١٥، ص١١).

ويعرفها صالح نصيرات (٢٠٠٦، ص٣٧) بأنها قدرة المتعلم على إدراك العلاقات النحوية واستيعاب تلك القواعد واستخدامها في الوقت المطلوب.

يعرفها الباحث إجرائيا: مجموعة من الأنماط اللغوية التي تتضمن الأساليب التعبيرية المستخلصة من قصص الأطفال، والتي تقدم للتلاميذ بصورة متكررة يحاكيها وينتج مثلها، من خلال لقاءات مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بهدف تحسين الكفاءة اللغوية لديهم.

أهمية تنمية الكفاءة النحوية

توجد عدد من الجوانب تبرز أهمية دراسة القواعد النحوية والتي بدورها تعمل على تحسن الكفاءة النحوية يذكرها حسن شحاتة (٢٠٠٢، ص ص٢٠١-٢٠٢) منها ما يلى:

١. تصحيح الأساليب، وخلوها من الخطأ النحوي الذى يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه.
٢. تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
٣. تنمية المادة اللغوية للتلاميذ بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات لأمثلة تدور حول بيئتهم وتعبر عن ميولهم.
٤. تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاكة في هذه الأساليب.
٥. تُعود التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتُكون في نفوسهم الذوق الأدبي، لأنها تحلل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليها من تغيير.

٦.تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية.

٧.تزويد التلاميذ بطائفة من التراكيب اللغوية، وتساعدهم على تمييز الخطأ من الصواب.

الاستراتيجيات الفعالة لتحسين الكفاءة النحوية

تعد الخطوات الخمس التي اقترحها الفيلسوف الألماني يوحنا فردريك هي الخطوات السليمة الوحيدة والتي لا يمكن الاستغناء عنها عند تدريس قواعد علم النحو (حمدي عبد العزيز، فاتن العلق، ٢٠١٤، ص١١٩) هي:

١. التمهيد

٢. العرض

٣. الموازنة والربط

٤. استنباط القاعدة

٥. التطبيق

وقد أكدت عدة الدراسات السابقة على أهمية تحسين الكفاءة النحوية من خلال طرق مختلفة، مثل دراسة أسماء منيع (٢٠٢١) والتي هدفت إلى تحديد الأخطاء التصريفية باستخدام الأنماط اللغوية والألعاب التعليمية، والتي توصلت إلى فعالية الأنماط اللغوية في علاج أخطاء التصريف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ودراسة أكرم قحوف (٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على أثر أنشطة مقترحة قائمة على مدخل التواصل اللغوي الشفهي في تحسين الكفاءة النحوية، وتكونت عينة الدراسة من (٨١) طالب في المرحلة الثانوية، وتكونت أدوات الدراسة من قائمة مهارات التواصل اللغوي الشفهي، وقائمة الكفاءة النحوية، واختبار الكفاءة النحوية، والبرنامج القائم على مدخل التواصل اللغوي، وكانت أهم النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط دجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بصالح القياس البعدي، مما يدل على وجود أثر لأنشطة التواصل الشفهي في تحسين الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

كما هدفت دراسة شيماء على (٢٠٢٠) إلى تنمية الكفاءة النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) تلميذ من الجنسين، وتمثلت أداوت الدراسة فى برنامج مقترح قائم على التدريس الإبداعي، وإعداد قائمة بمهارات الكفاءة النحوية، واختبار مهارات الكفاءة النحوية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على التدريس الإبداعي في تنمية الكفاءة النحوية سواء في المهارات الفرعية أو في الدرجة الكلية.

كما أكدت بعض الدراسات ضعف الطلاب في مهارات النحو وتدنى مستوى الكفاءة النحوية مثل دراسة سام عمار (٢٠٠٩)، ودراسة راتب عاشور ومحمد الحوامدة (٢٠١٤)، ودراسة عزام الشجراوى (٢٠١٣)، والتي أوضحت أن الطرق التقليدية في تدريس القواعد النحوية، هي أساس لمشكلة ضعف الكفاءة النحوية لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.

مهارات الكفاءة النحوية

حدد بليغ إسماعيل (٢٠١١، ص١١٢، ٢٠٢١، ص٩٦) مهارات الكفاءة النحوية في المهارات التالية:

١. إدراك أثر اللفظ على معنى الجملة.
٢. إدراك أثر المعنى في تحديد بنية الكلمة.
٣. إدراك المعاني المختلفة للأداة النحوية الواحدة.
٤. التفريق بين النكرة والمعرفة.
٥. إدراك أثر الأداة النحوية على زمن وقوع الحدث.

٦. تثنية المفرد وجمعه وتذكيره وتأنيثه.
٧. ترتيب الكلمة في الجملة وفقاً لوظيفتها.
٨. إدراك العلاقة المعنوية بين الجملة وما يسبقها أو يليها من الجمل.
٩. تحديد الشروط التي يجب أن تتوفر في الجملة لتدل الأداة النحوية على معنى معين.
١٠. إدراك الاستعمال الصحيح للأساليب اللغوية.
١١. ضبط أواخر الكلمات بالشكل ضبطاً صحيحاً.
١٢. إدراك أثر التشابه في الدلالة بين كلمتين على إعرابهما.

قام الباحث بالاطلاع على اختبارات الكفاءة النحوية في بعض الدراسات السابقة مثل دراسة Even Susam،2011)، ودراسة (Myhill Debra 2012)، ودراسة شيماء على (٢٠٢٠)، وفي ضوء ذلك حدد الباحث مهارات الكفاءة النحوية على النحو التالي:

١- مهارة التعرف النحوي
٢- مهارة الفهم النحوي
٣- مهارة التحليل النحوي
٤- مهارة التركيب النحوي
٥- مهارة التوظيف النحوي
٦- مهارة الضبط النحوي
٧- مهارة التطبيق النحو

ثانيا: الأنماط اللغوية

إن تعليم الأنماط اللغوية في الحلقة الأولى يساعد المربين على توفير القواعد والمبادئ المهمة التي تعزز طريقة تعلم الطلبة، وخاصةً عندما يحاولون اكتشاف القواعد بأنفسهم، ولها أثر في اكتسابهم للمفاهيم التي لها علاقة بها. وتمكّنهم أيضاً من

استخدام المفردات اللغوية بأقسامها المختلفة، الاسم والفعل والحرف، استخداماً سليماً، من حيث صحة المعنى، وسلامة النطق. وتنمو لديهم القدرة على استخدام بعض أساليب التعبير الشائعة مثل، النفي، والتعجب، وما إلى ذلك (عبد الكريم أبو جاموس، ١٩٩٨)، ويساعد ذلك الطلبة على ضبط الكلام، وصحة النطق، وصولاً إلى صحة الأداء اللغوي (قاسم البرى، ٢٠١١، ص٢٣).

مفهوم الأنماط اللغوية

يعرف عمر دحلان (٢٠١٣، ص١٥٤) الأنماط اللغوية بأنها تراكيب لغوية، تتيح للتلميذ الصغير التدرب على أشكال استعمالات الجمل والألفاظ استعمالًا صحيحًا، عن طريق محاكاته لها، وفهم الغرض من استخدامها ومن ثم توظيفها في لغته.

كما عرفت منار صافي (٢٠١٨) الأنماط اللغوية بأنها قوالب تعتمد على التكرار والمحاكاة في توصيل المفهوم النحوي، بحيث يستقي منها الطالب خصائص الأسلوب أو التركيب، ويكتشف العلاقات بين المكونات، وتطغى على مراحل عدة، بينما يتوافق مع النمو العقلي للطلبة، ومن أمثلتها الأساليب التعبيرية، كأسلوب النداء والتعجب والاستفهام، والجملة الاسمية والفعلية، وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وحروف الجر.

وقد اتفق العلماء في تعريف الأنماط اللغوية على أنها" ما يتركب من أسام الكلام كالفعل، والاسم، والحرف؛ ومن تراكيب لغوية كالجملة الفعلية، والجملة الاسمية، ومن ضمنها الأساليب كالاستفهام، والنداء، والأمر، والذم، والمدح، والقسم، والتعجب، والرجاء، والتمني، والأمر" (راشد أبو صواوين، ٢٠١٥، ص١٤٧).

أهمية الأنماط اللغوية في تدريس القواعد

يتجلى دور الانماط اللغوية في تهذيب لغة الطفل، فالطفل يأتي من بيئته يحمل قدرًا محدوداً من العادات اللغوية التي تكون غير منظمة وغير مرتبة بالشكل الذى يستدعى منه التعبير والإفصاح والتحدث بطريقة سليمة، وبدخول الطفل قاعات

الدراسة الأساسية يبدأ بتعلم الانماط اللغوية التي ترتقى بألفاظه وعاداته اللغوية ومن خلالها يستطيع التحدث والاستماع والقراءة، كما أن التعبير والافصاح في العملية التواصلية لا يتم إلا باستخدام الأنماط والتراكيب اللغوية (محمد الخريسات، ٢٠٠٩، ص١٢).

وتستخلص إسراء الحسنات (٢٠١٦، ص٤٤) أهمية الأنماط اللغوية في النقاط التالية:

١.تعطى قدرة فائقة على التواصل وتسلسل الأفكار من خلال محاكاة الأنماط اللغوية.

٢.تساعد المتعلم في معرفة القواعد بنفسه وذلك لمحاكاته اللغوية لها.

٣.تساعد على ممارسة اللغة استماعًا وتحدثًا وقراءةً وكتابةً والتسلسل للوصول إلى القواعد النحوية دون التعرض لها بصورة قطعية.

٤.تساعد على قولبة الكلام وتنسيقه وتقدم سياقات لغوية ذات معنى دون التعرض للقواعد بصورتها المجردة.

٥.تعطى الفرصة للمتعلم لممارسة اللغة شفويًا وكتابيًا وفهم التعبيرات اللغوية المتعددة.

وقد تعددت الدراسات التي اهتمت بتنمية الأنماط اللغوية منها:

١.دراسة عهود المطرفي (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٢١) تلميذ وتلميذة، وتمثلت أداوت الدراسة في تحليل محتوى الأنماط اللغوية، عدد من الألعاب اللغوية وعددها (١٠) ألعاب، اختبار تحصيلي لقياس نمو الأنماط اللغوية التي تمثلت في (الاسم المعطوف بالواو والفاء وثم، جمع المذكر السالم، أسلوب الاستفهام، الاسم الموصول، أسلوب النهى)، دليل المعلم لاستخدام الألعاب اللغوية،

وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق لصالح المجموعة التجريبية.

٢. دراسة عايد الشراري (٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر السرد القصصي في تنمية الأنماط اللغوية وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالب، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الأنماط اللغوية، ومقياس عادات العقل، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل نمط من الأنماط اللغوية، وفي كل الأنماط معًا لصالح المجموعة التجريبية باستخدام السرد القصصي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل عادة من عادات العقل.

٣. دراسة منار صافى (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على الألعاب التعليمية فى تنمية الأنماط اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة، وتكونت عينة البحث من (٨٦) تلميذًا من تلاميذ الصف الثالث الأساسي، مستخدما اختبار الأنماط اللغوية ودليل المعلم، وبرنامج مقترح قائم على الألعاب التعليمية، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا الأنماط اللغوية باستخدام البرنامج المقترح القائم على الألعاب التعليمية، وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس الأنماط بالطريقة الاعتيادية فى اختبار الأنماط اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

٤.دراسة أسيل عشا (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر توظيف الألعاب الإلكترونية لتعليم الأنماط اللغوية في تنمية مهارات التحدث والدافعية نحو التعلم لدى طلبة الصف الثالث

الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالب وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار مهارات التحدث، ومقياس الدافعية نحو التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للألعاب الإلكترونية في تعلم الأنماط اللغوية في تنمية مهارات التحدث وتنمية كل مهارة من مهارات التحدث لصالح المجموعة التجريبية.

٥. دراسة ندى الجديلي (٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) طالب من طالبات الصف الرابع الأساسي، وتمثلت أداوت الدراسة في اختبار الأنماط اللغوية، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الانماط اللغوية.

٦. دراسة أحمد العبد العزيز (٢٠٢٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نموذج ريجلوث التوسعي لتدريس النصوص القرائية في اكتساب الأنماط اللغوية والاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الأنماط اللغوية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) في اختبار اكتساب الأنماط اللغوية، واختبار الاحتفاظ بالتعلم بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

ثالثًا: توظيف الانماط اللغوية في تدريس القراءة لتحسين الكفاءة النحوية

من خلال عرض الباحث للمحورين السابقين:

الأول: الكفاءة النحوية

الثاني: الأنماط اللغوية

يتضح أن الأنماط اللغوية كاستراتيجية تدريس تناولتها الكثير من البحوث والدراسات والتي يتم تعلمها عن طريق المحاكاة والقياس والتقريب والتدريب دون تعريض التلاميذ بشكل مباشر للقواعد النحوية، فيساعد تعليم الأنماط اللغوية في المرحلة الأساسية على اكتشاف التلاميذ للقواعد بأنفسهم، كذلك ينمو لديهم استخدام الأساليب التعبيرية خلال محادثاتهم وقدرتهم على استخدام الأساليب البلاغية، وهذا كله يساعد على ترتيب الكلمات والقدرة على النطق الجيد والكتابة السليمة، مما يؤدى إلى تحسين الكفاءة النحوية، وقد أكدت بعض الدراسات على فاعلية استخدام الأنماط اللغوية في علاج أو تنمية بعض القواعد النحوية او الفروع الأخرى للغة العربية.

وفى ضوء أهمية القراءة بشكل عام فإن أهميتها تبرز بالنسبة للطلاب في مراحل تعليم مختلفة، ولا سيما المرحلة الابتدائية، لأن النمو اللغوي في هذه المرحلة يزداد ويتطور، فقد أوضحت دراسات عدة أن هذه المرحلة يحدث تطور مهم في نمو فنون اللغة الأربعة، إذ تزداد قدرة الطفل على الاستماع لفترة طويلة، وكذلك تنمو قدرته على التعبير عن نفسه بطلاقة وحيوية، ويتعلم أثناء المرحلة الابتدائية معظم المهارات التي تحتاجها عملية القراءة، فهو قادر على تعرف كلمات كثيرة وفهمها ونقدها، وتتطور القدرة على القراءة بعد ذلك إلى التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها.

كما تعد العلاقة بين القواعد وفروع اللغة الأخرى من إملاء ونصوص وقراءة وتعبير علاقة وثيقة، والقواعد وسيلة لغاية كبرى هي تقويم اللسان وضبط التعبير، وفى موضوعات القراءة امثلة صالحة لدراسة القواعد وقياس كفاءة الطلاب النحوية، وقد اختار الباحث قصص الحيوان لتطبيق استراتيجية الأنماط لما لها من جاذبية للأطفال خاصة في مثل هذا السن.

وتعمل القراءة على تنمية القدرات العقلية للتلاميذ من تذكر، واستدلال، واستنباط، وتعد القصص هي أكثر ما يميل إليه الطلبة عند القراءة؛ لأنها تحقق لهم

المتعة وتدخل إلى قلوبهم السرور، وتزودهم بالحقائق والقيم والاتجاهات، وتثرى لغتهم، وتخاطب قلوبهم، وتشبع خيالهم الجامح، وتحل لهم الكثير من مشكلاتهم وتعلمهم محاسن السلوك وآدابه، ولهذا أتخذ القصة عنصراً تعليمياً.

كما اتضح أن تحقيق الكفاءة في القواعد النحوية لدى المتعلم ليس بالأمر الهين واليسير، حيث يستدعي ذلك تدريباً جيداً ومستمراً على مهارات النحو من خلال بناء استراتيجيات جديدة، وعدم الاعتماد على الطرق القديمة في التدريس مما يحسن من الكفاءة النحوية لدى الطلاب شريطة أن يقوم المعلم بتصويب الأخطاء النحوية للطلاب في أثناء كل نشاط يقوم به، وبذلك يمكن إتاحة فرص أكثر للمتعلم كي يتعلم اللغة بطريقة صحيحة عن طريق توجيه تركيزه على قاعدة نحوية محددة، وباستخدام القصص التي تعمل على إثراء المهارات اللغوية للطفل عن طريق تزويده بالمفردات والتراكيب والعبارات الجديدة، وزيادة كفاءة اللغة لديه من استماع وتحدث وقراءة وكتابة، يمكن تطبيق استراتيجية الانماط اللغوية لتحسين الكفاءة النحوية.

وبناءً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تتبنى استراتيجية الأنماط اللغوية في تدريس القراءة من خلال القصص لتحسين الكفاءة النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ويتضمن مهارات الكفاءة النحوية المهارات التالية (التعرف النحوي، الفهم النحوي، التحليل النحوي، التراكيب النحوية، التوظيف النحوي، الضبط النحوي، والتطبيق النحوي).

التصور المقترح لاستخدام استراتيجية الأنماط اللغوية في تدريس القراءة

من خلال ما تم عرضه في المحاور السابقة يمكن وضع تصور لاستخدام استراتيجية الأنماط اللغوية في تدريس القراءة كما يلى:

١. مراعاة استخدام سياقات ذات معنى واستبعاد الأمثلة المجردة.

٢. الاعتماد على القصص التي تعكس قيم وتحمل مضمون جيد، والمرتبطة بواقع التلاميذ، والبيئة المحيطة.

٣. مراجعة القصص بحيث تتضمن القواعد النحوية التي سيتم قياسها مع المحافظة على المعنى العام.

٤. أن يكون اختيار القصص على أساس التكامل بين جذب التلاميذ ولفت نظرهم وإظهار القواعد النحوية المراد تنميتها.

٥. أن يكون تقديم القواعد النحوية وفق استراتيجية الانماط اللغوية كما يلى:

أ. تحديد الأهداف بدقة ووضوح.

ب. تقديم القواعد النحوية في صورة أنماط من خلال الأمثلة التي سيتم طرحها في القصص المختارة.

ج. ممارسة التلاميذ فنون اللغة العربية والانتقال فيما بينها على أن تكون القراءة في المقدمة.

د. قراءة القصص.

ه. إظهار الأنماط اللغوية بالقصص وقراءتها.

و. مناقشة الأنماط اللغوية، وترديد الأنماط.

ز. توليد أنماط لغوية متشابهة.

ح. التطبيق من خلال الأنشطة.

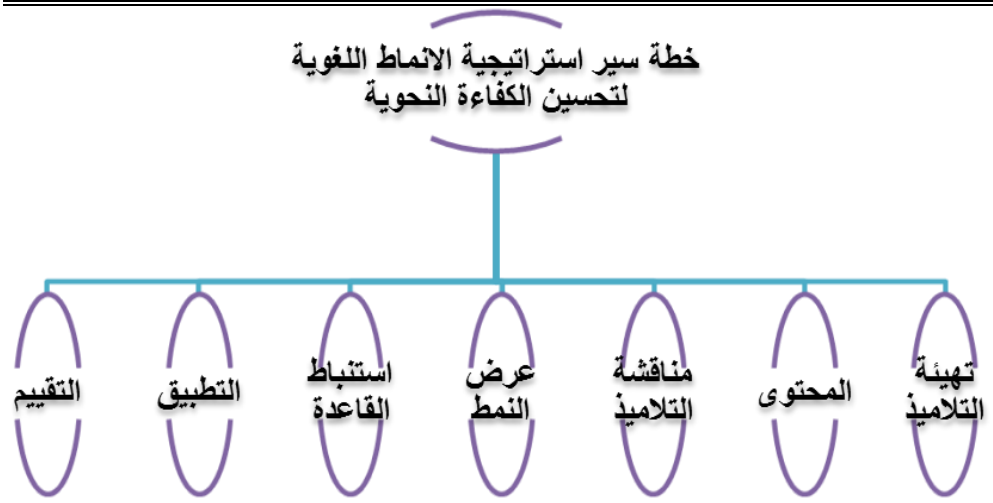

شكل (٢) خطة سير استراتيجية الأنماط اللغوية

كما سيتم اختيار محتوى استراتيجية الأنماط اللغوية في ضوء صعوبات الكفاءة النحوية في القواعد النحوية لدى أطفال الصف الرابع الابتدائي، والجدول التالي يوضح القواعد النحوية التي سيتم اختبارها.

القاعدة النحوية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
	أنواع الكلمات	أنواع الجموع	المثنى	الجملة الإسمية والفعلية	حروف العطف	الضمائر	أسماء الإشارة

الأساليب الإحصائية

قام الباحث بتفريغ البيانات وإدخالها إلى برنامج SPSS (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية) Statistical Package Of Social Sciences واستخدم الأساليب الإحصائية التالية:

١. المتوسطات الحسابية.

٢. الانحرافات المعيارية.

٣. اختبار (ت) Paired – Samples T Test للمقارنة متوسطي مجموعتين مترابطتين، والتأكد من دلالة الفروق بين القياس (القبلي والبعدي) ، والقياس (البعدي والتتبعى) للمجموعة التجريبية.

٤. اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي عينتين مستقلتين Independent Sampeles T Test للتأكد من دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

٥. معادلة مربع (إيتا) لحساب حجم التأثير، والتحقق من فاعلية الاستراتيجية التدريسية القائمة على الأنماط اللغوية.

نتائج البحث وتفسيرها

أولا: نتائج البحث

أكدت النتائج أنه " يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي دلالة ≤ (٠٥،٠) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكفاءة النحوية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية". ويوضح جدول (٢) هذه النتائج.

جدول (٢) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكفاءة النحوية

المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية(df)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الفهم النحوي	التجريبية	٣٥	٥٦،٨	٨٧،١	٦٦٠،١٥	٦٨	٠٥،٠	دال إحصائياً
	الضابطة	٣٥	٤٤،٢	١.٣٣				
التعرف النحوي	التجريبية	٣٥	١٧،٦	٤٨،١	٣٧٣،١٦	٦٨	٠٥،٠	دال إحصائياً
	الضابطة	٣٥	٠٠،٢	٠٠،٠				
التحليل النحوي	التجريبية	٣٥	٥٠،٧	٧٧٥،٠	٧٥٨،١٠	٦٨	٠٥،٠	دال إحصائياً
	الضابطة	٣٥	٩٧،٣	٨٠٠،١				
التراكيب النحوية	التجريبية	٣٥	٨١،٣	٤٠١،٠	٨٣٩،٧	٦٨	٠٥،٠	دال إحصائياً
	الضابطة	٣٥	٤٤،٢	٩٦٠،٠				
التوظيف النحوي	التجريبية	٣٥	٨٣،٢	٤٤٧،٠	٣٩٣،٢١	٦٨	٠٥،٠	دال إحصائياً
	الضابطة	٣٥	٤١،٠	٥٠٠،٠				
الضبط النحوي	التجريبية	٣٥	٢٢،٦	٤٩٥،١	٦٨٣،٢١	٦٨	٠٥،٠	دال إحصائياً
	الضابطة	٣٥	٣٨،٠	٤٩٣،٠				
التطبيق النحوي	التجريبية	٣٥	٦٤،٧	٧١٠،١	٦١٧،١٢	٦٨	٠٥،٠	دال إحصائياً
	الضابطة	٣٥	٦٢،٢	٦١٥،١				
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٥	٧٢،٤٢	٩٤١،٥	٨٤٣،٢٣	٦٨	٠٥،٠	دال إحصائياً
	الضابطة	٣٥	٢٦،١٤	٧٢٨،٣				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكفاءة النحوية، وذلك في الدرجة الكلية للاختبار؛ حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٧٢،٤٢)، وبلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٦،١٤)، ويدل ذلك علي تأثير استخدام استراتيجية الأنماط اللغوية علي تحسين مهارات الكفاءة النحوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكفاءة النحوية، وذلك في كل مهارة من مهارات الكفاءة النحوية؛ حيث بلغت متوسطات درجات تلاميذ

المجموعة التجريبية (١٧،٦- ٥٦،٨- ٥،٧- ٨١،٣- ٨٣،٢- ٢٢،٦- ٦٤،٧) لمهارات الكفاءة النحوية على التوالي (الفهم النحوي- التعرف النحوي- التحليل النحوي- التراكيب النحوية- التوظيف النحوي- الضبط النحوي- التطبيق النحوي)، كما بلغت متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة لمهارات الكفاءة النحوية على التوالي (٤٤،٢- ٠٠،٢- ٩٧،٣- ٤٤،٢- ٤١،٠- ٣٨،٠- ٦٢،٢)، ويدل ذلك على تأثير استخدام تأثير استخدام استراتيجية الأنماط اللغوية على تحسين كل مهارة من مهارات الكفاءة النحوية على حدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

كما بلغ الانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٩٤١،٥)، كما بلغ الانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٧٢٨،٣)، كما بلغت الانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٨٧،١- ٤٨،١- ٧٧٥،٠- ٤٠١،٠- ٤٤٧،٠- ٤٩٥،١- ١.٧١٠) لمهارات (الفهم النحوي- التعرف النحوي- التحليل النحوي- التراكيب النحوية- التوظيف النحوي- الضبط النحوي- التطبيق النحوي) على التوالي، كما بلغت الانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٣،١- ٠٠،٠- ٨٠٠،١- ٩٦٠،٠- ٥٠٠،٠- ٤٩٣،٠- ٦١٥،١) لنفس المهارات ونفس الترتيب.

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ≤(٠٥،٠) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكفاءة النحوية لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك في الدرجة الكلية للاختبار ومهاراته، حيث بلغت قيمة (ت) للفرق بين متوسط درجات المجموعتين (٨٤٣،٢٣)، كما بلغت قيمة (ت) للفروق بين متوسط درجات المجموعتين (٦٦٠،١٥- ٣٧٣،١٦- ٧٥٨،١٠- ٨٣٩،٧- ٣٩٣،٢١- ٦٨٣،٢١- ٦١٧،١٢) لمهارات الكفاءة النحوية (الفهم النحوي- التعرف النحوي- التحليل النحوي- التراكيب النحوية- التوظيف النحوي- الضبط النحوي- التطبيق النحوي) على

التوالي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠،٠٥، مما يؤكد صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه" يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي دلالة ≤ (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكفاءة النحوية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية".

١. أكدت النتائج أنه" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ≤ (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة النحوية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي". ويوضح جدول (٣) هذه النتائج.

جدول (٣) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة النحوية

المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية (df)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التعرف النحوي	القبلي	٣٥	٦٩،٢	٦١،١	٣٧،١٨	٣٤	٠٥،٠	دال إحصائياً
	البعدي	٣٥	١٧،٦	٤٨،١				
الفهم النحوي	القبلي	٣٥	٩٧،٣	٥٥،١	٥٢،١٢	٣٤	٠٥،٠	دال إحصائياً
	البعدي	٣٥	٥٦،٨	٨٧،١				
التحليل النحوي	القبلي	٣٥	٦٤،٢	٩٦،٠	٨٥،٢٣	٣٤	٠٥،٠	دال إحصائياً
	البعدي	٣٥	٥٠،٧	٧٧٥،٠				
التراكيب النحوية	القبلي	٣٥	٥٦،٠	٥٠،٠	٦٤،٢٦	٣٤	٠٥،٠	دال إحصائياً
	البعدي	٣٥	٨١،٣	٤٠،٠				
التوظيف النحوي	القبلي	٣٥	٥٠،٠	٥٠،٠	٧٠،٢٠	٣٤	٠٥،٠	دال إحصائياً
	البعدي	٣٥	٨٣،٢	٤٤،٠				
الضبط النحوي	القبلي	٣٥	٥٨،٢	٧٩،١	٥٢،١٧	٣٤	٠٥،٠	دال إحصائياً
	البعدي	٣٥	٢٢،٦	٤٩،١				
التطبيق النحوي	القبلي	٣٥	٣٩،٣	١٤،٢	٣٧،٩	٣٤	٠٥،٠	دال إحصائياً
	البعدي	٣٥	٦٤،٧	٧١،١				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٥	٣٣،١٦	٩٢،٥	٢١،٢٢	٣٤	٠٥،٠	دال إحصائياً
	البعدي	٣٥	٧٢،٤٢	٩٤،٥				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكفاءة النحوية عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، وذلك في الدرجة

الكلية للاختبار؛ حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٧٢،٤٢)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٣٣،١٦)، ويدل ذلك علي تأثير استخدام استراتيجية الأنماط اللغوية علي تحسين مهارات الكفاءة النحوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الكفاءة النحوية عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، وذلك في كل مهارة من مهارات الكفاءة النحوية؛ حيث بلغت متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي(١٧،٦- ٥٦،٨- ٥،٧- ٨١،٣- ٨٣،٢- ٢٢،٦- ٦٤،٧) لمهارات الكفاءة النحوية على التوالي (الفهم النحوي- التعرف النحوي- التحليل النحوي- التراكيب النحوية- التوظيف النحوي- الضبط النحوي- التطبيق النحوي)، كما بلغت متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي لمهارات الكفاءة النحوية على التوالي (٦٩،٢- ٩٧،٣- ٦٤،٢- ٥٦،٠- ٥٠،٠- ٥٨،٢- ٣٩،٣)، ويدل ذلك على تأثير استخدام استراتيجية الأنماط اللغوية في تحسين كل مهارة من مهارات الكفاءة النحوية على حدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكفاءة النحوية عن تشتت درجاتهم في التطبيق القبلي، وذلك في الدرجة الكلية للاختبار؛ حيث بلغ الانحراف المعياري لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٩٢،٥)، كما بلغ الانحراف المعياري لدرجاتهم في التطبيق قبلي (٩٤،٥)، كما بلغت الانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٤٨،١- ٨٧،١- ٧٧٥،٠- ٤٠،٠- ٤٤،٠- ٤٩،١- ٧١،١) لمهارات الكفاءة النحوية (الفهم النحوي- التعرف النحوي- التحليل النحوي- التراكيب النحوية- التوظيف النحوي- الضبط النحوي- التطبيق النحوي)، على

التوالي، كما بلغت الانحرافات المعيارية لدرجاتهم في التطبيق القبلي (٦١،١- ٥٥،١- ٩٦،٠- ٥٠،٠- ٥٠،٠- ٧٩،١- ١٤،٢) لنفس المهارات ونفس الترتيب.

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ≤(٠٥،٠) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة النحوية لصالح درجاتهم في التطبيق البعدي، وذلك في الدرجة الكلية للاختبار ومهاراته، حيث بلغت قيمة (ت) للفرق بين متوسط درجات التطبيقين (٢١،٢٢)، كما بلغت قيمة (ت) للفروق بين متوسط درجات التطبيقين (٣٧،١٨- ٥٢،١٢- ٨٥،٢٣- ٦٤،٢٦- ٧٠،٢٠- ٥٢،١٧- ٣٧،٩) لمهارات الكفاءة النحوية (الفهم النحوي- التعرف النحوي- التحليل النحوي- التراكيب النحوية- التوظيف النحوي- الضبط النحوي- التطبيق النحوي) على التوالي، مما يؤكد صحة الفرض الثاني والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ≤ (٠٥،٠) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكفاءة النحوية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي".

٢.أكدت النتائج على أنه "يوجد أثر دال احصائيا عند مستوي دلالة ≤ (٠٥،٠) لاستخدام استراتيجية الانماط اللغوية في تحسين مهارات الكفاءة النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي".

قام الباحث بحساب حجم الأثر التي حققته استراتيجية الأنماط اللغوية في تحسين الكفاءة النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع، قام الباحث بحساب حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا (η^2).

وقد اعتمد الباحث مستويات حجم التأثير كما بجدول (٤)، ويوضح الجدول التالي نتائج حجم الأثر.

جدول (٤) مستويات حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
2	0.01	0.06	0.14

جدول (٥) قيمة حجم تأثير استراتيجية الأنماط اللغوية في تحسين الكفاءة النحوية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة η^2	حجم التأثير
استراتيجية الأنماط اللغوية	التعرف النحوي	٧٩٨،٠	كبير
	الفهم النحوي	٧٨٣،٠	كبير
	التحليل النحوي	٦٣٠،٠	كبير
	التراكيب النحوية	٤٧٥،٠	كبير
	التوظيف النحوي	٨٧١،٠	كبير
	الضبط النحوي	٨٧٤،٠	كبير
	التطبيق النحوي	٧٠١،٠	كبير
	الدرجة الكلية	٨٩٣،٠	كبير

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

تراوحت قيمة مربع إيتا (η^2) ما بين (٤٧٥،٠) و (٨٧٤،٠) لمهارات الكفاءة النحوية، كما بلغت قيمة مربع إيتا (η^2) للدرجة الكلية لاختبار مهارات الكفاءة النحوية (٨٩٣،٠)، وتبعاً للجدول المرجعي (١٦) لمستويات حجم الأثر، يتضح التأثير القوي لاستخدام استراتيجية الأنماط اللغوية وفاعليتها في تحسين مهارات الكفاءة النحوية.

ثانيًا: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

يُرجع الباحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكفاءة النحوية، بالإضافة تفوقهم مقارنة بأدائهم في التطبيق القبلي للمعالجة التجريبية، إلى استخدام استراتيجية الأنماط اللغوية في تحسين الكفاءة النحوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

فقد اتسمت الاستراتيجية بقدر من التنوع في الأساليب التدريسية، والتي كانت غير الأساليب التقليدية، والتي كان لها أثر كبير في تفاعل المتعلمين في بيئة التعلم؛

حيث قام المدرب (المعلم) بإظهار كل ما لديه من مهارات تدريسية أثناء تدريس القواعد النحوية؛ وبالتالي كان هناك انتقال لأثر تدريب التلاميذ.

كما استوعبت الانشطة التعليمية القدرات الفردية للمتعلمين، والتي توافقت مع الأساليب التعليمية التي يفضلونها في التعلم، بالإضافة إلى استمتاع التلاميذ بتعلم النحو والكفاءة به والذي نتج بسبب جو المنافسة وحرية طرح التلاميذ للأسئلة الذي وفره المعلم.

وقد أثبتت استراتيجية الأنماط اللغوية فاعليتها في تحسين الكفاءة النحوية والتي لم تنطلق من تقديم بناءات قواعدية، وإنما قدمتها في سياق يتفاعل معه المتعلم، ويكتسب من خلال هذا التفاعل أدوات تساعده على استعمال القواعد النحوية والكفاءة فيه.

كما تساعد استراتيجية الأنماط اللغوية المتعلم على أن يكتشف القاعدة بنفسه من خلال معطيات لغوية واضحة، التي يميز من خلالها بين التراكيب المختلفة.

كما أتاحت استراتيجية الأنماط اللغوية للمتعلم مجالًا يتدرب فيه شفويًا ثم تحريريًا، كما جعلته يستقبل المعرفة، ويكتشف من خلالها مكونات التركيب، وخطوات بنائه، وسهلت له فرصة لتوظيف ما تعلمه.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أكرم قحوف (٢٠١٤) والتي أكدت تحقيق تلاميذ المجموعة التجريبية تفوقًا مقارنة بزملائهم في المجموعة الضابطة في اختبار الكفاءة النحوية، وقد في تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية على أنشطة الواصل الشفهي، وهو ما تختلف فيه مع نتائج الدراسة الحالية فقد اعتمدت في تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية على استراتيجية الأنماط اللغوية.

كما وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محمود سليمان (٢٠٠٢) التي كشفت عن وجود أثر دال لاستخدام الأنماط اللغوية في تحسن أداء

التلاميذ في بعض القواعد النحوية، ودراسة أكرم قحوف (٢٠١٤) التي أكدت أيضًا تحسن أداء التلاميذ بالتدريب.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أكرم بريكيت (٢٠٠٩)، ودراسة عبد الرحمن الغامدي (٢٠٢١) في وجود فروق بين أداء المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الكفاءة النحوية في مهارات (التعرف النحوي، والفهم النحوي، وإعادة بناء التركيب النحوي) ويعزى ذلك إلى تشجيع المتعلمين على اكتساب الخبرات التي تقودهم إلى توظيف ما تعلموه في الأنشطة، وتشجيعهم أيضا على التحليل واكتشاف الأخطاء.

توصيات البحث ومقترحاته

أولًا: توصيات البحث

اتساقًا مع المنطلقات النظرية للبحث، وانطلاقًا من نتائجها يوصي البحث بما يلي:

١. تبني استراتيجية الأنماط اللغوية في المرحلة الابتدائية.
٢. ربط التراكيب بفنون اللغة العربية لتحقيق أغراضها.
٣. تدريس القواعد في نسق وظيفي، من خلال نصوص ذات صلة بحياة المتعلمين وحاجاتهم المعرفية تحتوي على هذه القواعد.
٤. اعتماد طرق التدريس الحديثة في تدريس النحو.
٥. عدم اقصار تدريس القواعد النحوية على حصة القواعد، وتصويب الأخطاء النحوية، بناءً على أداء التلاميذ غير الصحيحة في جميع فروع اللغة العربية.

ثانيًا: مقترحات البحث

١. توظيف الألعاب التعليمية في تحسين الكفاءة النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تحسين الكفاءة النحوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

٣. فاعلية برنامج قائم على التعليم المتمايز لتحسين الأنماط اللغوية والكفاءة النحوية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

٤. فاعلية القبعات الست في تنمية الأداء النحوي وكفاءته لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

أحمد علي العبدالعزيز. (٢٠٢٢). *أثر نموذج ريجلوث التوسعي لتدريس النصوص القرائية في اكتساب الأنماط اللغوية والاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن*. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

أحمد محمد المعتوق. (١٩٩٦). *الحصيلة اللغوية، أهميتها مصادرها، وسائل تنميتها*. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

أحمد نايل. (٢٠٠٦). *الضعف في اللغة، تشخيصه وعلاجه*. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر

إسراء محمد الحسنات. (٢٠١٦). *أثر توظيف المسابقات التعليمية الالكترونية في إكساب الأنماط اللغوية المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة لطالبات الصف الرابع الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

أسماء خليل هدهود. (٢٠١٨). *استراتيجية تدريسية قائمة على الأنماط اللغوية لعلاج صعوبات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا*. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة دمياط.

أسماء محمد منيع. (٢٠٢١). *استراتيجية قائمة على الأنماط اللغوية والألعاب التعليمية لعلاج أخطاء التصريف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة المنصورة.

أسيل صبحي عشا. (٢٠٢٠). *أثر توظيف الألعاب الإلكترونية لتعليم الانماط اللغوية في تنمية مهارات التحدث والدافعية نحو التعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي*. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

أكرم بن محمد بريكيت. (٢٠١١). *فاعلية وحدات تعليمية قائمة على نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحوها*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

أكرم إبراهيم قحوف. (٢٠١٤).أثر أنشطة مقترحة قائمة على مدخل التواصل اللغوي الشفهي في تحسين الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الاول الثانوي. *مجلة القراءة والمعرفة، ١٥٢*، ٢١١-٢٥١.

أمل توفيق الروبي. (٢٠١٢).*استخدام التكامل والنظرية التوسعية في رفع مستوى الأداء النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أمل محمود إبراهيم. (٢٠١٤). تصور مقترح لتدريس القواعد النحوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة في ضوء نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون. *مجلة جامعة المدينة العلمية، ١٦*، معهد لدراسات التربوية.

بليغ حمدي إسماعيل. (٢٠١١). *استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

تغريد محمد مصطفى. (٢٠١٧). *أثر استخدام استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية منتسوري في مستوى الوعي الصوتي والأنماط اللغوية لدى طلبة الصف الأول الأساسي في الأردن في ضوء المستوى التعليمي للأم*. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

جميل عويضة. (٢٠٠١). *الأنماط اللغوية مفهومها وأهدافها أساليب تدريسها والتدريب عليها*. الأونروا، عمان: دورات التربية في أثناء الخدمة.

حاتم فياض الزويعي. (٢٠١٢). *أثر أنموذج كارين في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية لمادة قواعد اللغة العربية*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالي.

حسن شحاتة. (٢٠٠٢). *آفاق تربوية متجددة نحو تطور لتعليم الوطن العربى بين الواقع والمستقبل*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسن شحاتة. (٢٠٠٢). *آفاق تربوية متجددة نحو تطور لتعليم الوطن العربى بين الواقع والمستقبل*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسنى عبد الباري عصر. (١٩٩٧). *تعليم اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية*. مصر، الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر .

حسين سليمان قورة. (٢٠٠١). *دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعلم اللغة العربية والدين الإسلامي*. القاهرة: الانجلو المصرية.

حمدي أحمد عبد العزيز، فاتن أحمد العلق. (٢٠١٤). *تصميم أنشطة التعليم الإلكتروني الأسس والنماذج والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.

راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة. (٢٠١٤). *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، ط٤. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

راشد أبو صواوين. (٢٠١٥). *تدريس اللغة العربية وتطبيقاتها الصفية فى المرحلة الأساسية الدنيا*. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

سام عمار. (٢٠٠٢). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.

سمير عبد الوهاب أحمد و أحمد علي الكردي ، ومحمود جلال الدين سليمان. (٢٠٠٤). *تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية*. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

شيماء عزت على. (٢٠٢٠). *فعالية برنامج مقترح قائم على التدريس الإبداعي لتنمية الكفاءة النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة المنصورة.

صالح محمد نصيرات. (٢٠٠٦). *طرق تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الشروق.

عايد محمد الشراري. (٢٠١٦). *أثر دراسة السرد القصصي في تنمية الأنماط اللغوية وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في السعودية*. رسالة دكتوراه. جامعة اليرموك، كلية التربية.

عبد الرحمن عطية الغامدي. (٢٠٢١). فاعلية نموذج الفورمات في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط. *مجلة القراءة والمعرفة، ٢٤٠* ، ٢٧١-٣٠١.

عبد الكريم محمود أبو جاموس. (١٩٩٨). أثر الأنماط اللغوية في اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ومدى إتقان الطلاب لها. *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٣٦* ، ١٣٨-١٦٧.

عبد المهيمن أحمد خليفة، ويوسف فليح حسن. (٢٠١٦). أثر أنموذج الاستقصاء الدوري في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. ***مجلة كلية التربية،*** ٦ ، الجامعة المستنصرية.

عزام عمر الشجراوي. (٢٠١٣). ضعف الطلبة في اللغة العربية وأسبابه وعلاجه. ***مؤتمر اللغة العربية في خطر، المجلس الدولي للغة العربية***، دبى، ٧-١٠مايو.

عمر دحلان. (٢٠١٣). ***فنون تدريس اللغة العربية في التعليم العام.*** غزة: مكتبة الطالب الجامعي.

عهود المطرفي. (٢٠١٣). ***فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالعاصمة المقدسة.*** رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

فراس محمود السليني، فؤاد فلاح مقدادي. (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية التعلم بالأقران في تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في قواعد اللغة العربية في الأردن. ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٣*** (١٢)، ٢٣٥-٢٥٨.

قاسم البرى. (٢٠١١). أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية. ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٧*** (١)، ٢٣-٣٤.

كامل محمود الدليمي. (٢٠٠٤). ***أساليب تدريس قواعد اللغة العربية.*** عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

محمد الخريسات. (٢٠٠٩). ***النمط اللغوي بين القاعدة الصرفية والتداول الاستعمالي دراسة في الفعل المعتل.*** رسالة دكتوراه. جامعة مؤتة.

محمد صبحى طقاطق. (٢٠٠٠). ***مستويات المعرفة النحوية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي وبرنامج علاجي مقترح لبعضها.*** رسالة ماجستير. جامعة اليرموك، إربد.

محمد على الخولي. (٢٠٠٠). ***أساليب تدريس اللغة العربية، ط٢.*** الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

محمود جلال الدين سليمان. (٢٠٠٢). أثر تدريس الأساليب والتراكيب بطريقة الأنماط اللغوية في الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي. ***مجلة القراءة والمعرفة، ١٥***، ١١٦-١٤٥.

محمود فوزى أحمد. (٢٠١٥). *أثر التفاعل بين نمط التوجيه داخل بيئة تقصى الويب ونمط التعلم فى تنمية الكفاءة النحوية لطلاب شعبة اللغة الألمانية بكليات التربية*. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة حلوان.

مختار بروال. (٢٠١٥). الكفاءة التواصلية المدرسية في ضوء آراء أساتذة التعليم الثانوي مقاربة تحليلية في ضوء نظرية الاتصال. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، جامعة أم البواقي.

مختار درقاوى. (٢٠١٤). نظرية تشوكي التحويلية التوليدية الأسس والمفاهيم. *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم الآداب والفلسفة، ١٢*، ٣-١٢.

منار ثابت صافى. (٢٠١٨). *فاعلية برنامج مقترح قائم على الألعاب التعليمية فى تنمية الأنماط اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير. الجامعة الاسلامية بغزة، كلية التربية، قسم مناهج وطرق تدريس.

ميادة يوسف الألفي. (٢٠١١). *فاعلية بعض طرائق التعلم الذاتي للقواعد النحوية في تحسين الأداء اللغوي لطلاب الصف الاول الثانوي*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

ندى إبراهيم الجديلي. (٢٠٢١). *أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

ثانيًا: المراجع الاجنبية

Even Susam. (2011). Drama Grammar: Towards a Performative، Postmethod Pedagogy. ***The Language Learning Journal، 39***(3)، 299-312

Myhill Debra. (2012). Making Meaning with Grammar: A Repertoire of Possibilities. ***English in Australia، 47***(3)، 29-38.